تعليم وتَعَلُّم القُرآنُ الكَريم للأطفال ذوي صُعُوبَاتُ التَعَلُّمْ

ندوة تعليم القُرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة،
تقويم للواقع واستشراف للمستقبل
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
المدينة المنورة ١٤٤١ هـ/ ٢٠١٩ م

مقدمة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

محاور الدراسة

نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مُتطلَّبات تعليم القُرآن الكَريم لذوي صُعُوبَاتُ التَّعَلُّم في ضوء نموذج السِّيادة الدِّماغيَّة والعلامات النُّضجِيَّة ومهارات التَّواصل الاجتماعي

مقدمة

التعلم

المراجعة

التطمين

كنز ثمين

التشجيع

التنفير

الاكثار

التطويل

يسر الله تعالى تَعلُّم القرآن الكريم ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ القمر: ١٧، وعَلَّمه لرسوله الكريم مُحَمَّداً صلى الله عليه وسلم ﴿ الرَّحْمَٰنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴾ الرحمن: ١-٢، وأمر الله تعالى أمين الوحي جبريل بمراجعة القرآن الكريم مع النبي صلى الله عليه وسلم، فكان يُرَاجِعُه القرآن في كل عام مرة أو مرتين، ونص القرآن الكريم على تعليم كيفية التعلم لكلام الله تعالى، وازاحة القلق والخوف من نسيانه عند التعلم مع تعاهده بعد ذلك حتي لا يتفلت، قال الله تعالى ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ طه: ١١٤، وجاء التوجيه ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾ القيامة: ١٦

وعَلّم رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن للصحابة رضوان الله عليهم جميعاً مع مراعاة اختلاف مراحلهم العمرية (شيوخاً وشُبَاناً) وخصائصهم النمائية، وقدراتهم على الانتباه والتذكر والتعلم، ويذكر لهم فضل تعلم القرآن الكريم، ويُشجعهم على تَعلمه وحفظه واتقانه ومراجعته، وتكريم الأكثر أخذاً للقرآن وتفضيله في الإمامة وغيرها، وحذر من التنفير من القرآن أو تبغيضه للمتعلم بالإكثار عليه أو التطويل؛ وكلها جميعاً أساليب تربوية تطبيقية وعملية لتعليم وتعلم القرآن الكريم وبخاصة لذوي صعوبات التعلم.

قال الله تعالى ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴾ البقرة: ١٥١.

ولقد تطورت النظريات العلمية المنهجية والتفسيرية في تخصص صعوبات التعلم؛ بما يسهم في

مُتطلَّبات تعليم القُرآن الكَريم
لذوي صُعُوبَاتُ التَّعَلُّم في ضوء نموذج السِّيادة
الدِّماغيَّة والعلامات النُّضجيَّة
ومهارات التَّواصل الاجتماعي

القراءة والكتابة والتجويد
والفهم والتدبر والتلقي
والاستيعاب والحفظ

تبدأ الصعوبات من
الطفولة وقد تمتد طوال
مراحل الحياة

المفهوم والتطور
التاريخي والتصنيف
والتمييز والتفسير

تعليم وتَعَلُّم القُرآنُ الكَريم للأطفال ذوي صُعُوبَاتُ التَعَلُّمْ

متطلبات عامة لفئات التربية الخاصة

متطلبات في ضوء التفسير الطبي العصبي

متطلبات في ضوء التفسير النمائي

نموذج الشراكة والتواصل الاجتماعي

الإعاقة الخفية
الإعاقة الأكاديمية
~~التلف الدماغي~~

الخلل الوظيفي البسيط في المخ

قديما

صعوبات التعلم

مستقبلا

Learning Disabilities

Learning Differences

اضطرابات التعلم

اختلافات التعلم

الإعاقة الخفية

صعوبات التعلم

الإعاقة المُحيرة

الانتباه
الذاكرة
الادراك

التفكير- اللغة الشفهية- اتخاذ القرار-
حل المشكلات – تكوين المفاهيم

صعوبات نمائية

تصنيف
صعوبات التعلم

أكاديمية

صعوبات اللغة العربية

العسر القرائي - العسر الكتابي
التهجئة – الخط – الاملاء – التعبير
– الفهم القرائي -

صعوبات تعلم الرياضيات

العسر الحسابي – الاستدلال
والمسائل اللفظية

تصنيف
صعوبات التعلم

صعوبات التعلم
غير اللفظية

صعوبات التنظيم الذاتي
صعوبات اجتماعية

صعوبات تعلم نوعية
SLD

Dyscalculia – Dysgraphia- Dyslexia
الديسلكسيا – الديسجرافيا - الديسكالكوليا

ذوي الاستثناء المزدوج
Twice Exceptional

الموهوبين ذوي صعوبات التعلم
العباقرة ذوي صعوبات التعلم
المبتكرين ذوي صعوبات التعلم
المتفوقين عقليا ذوي صعوبات التعلم

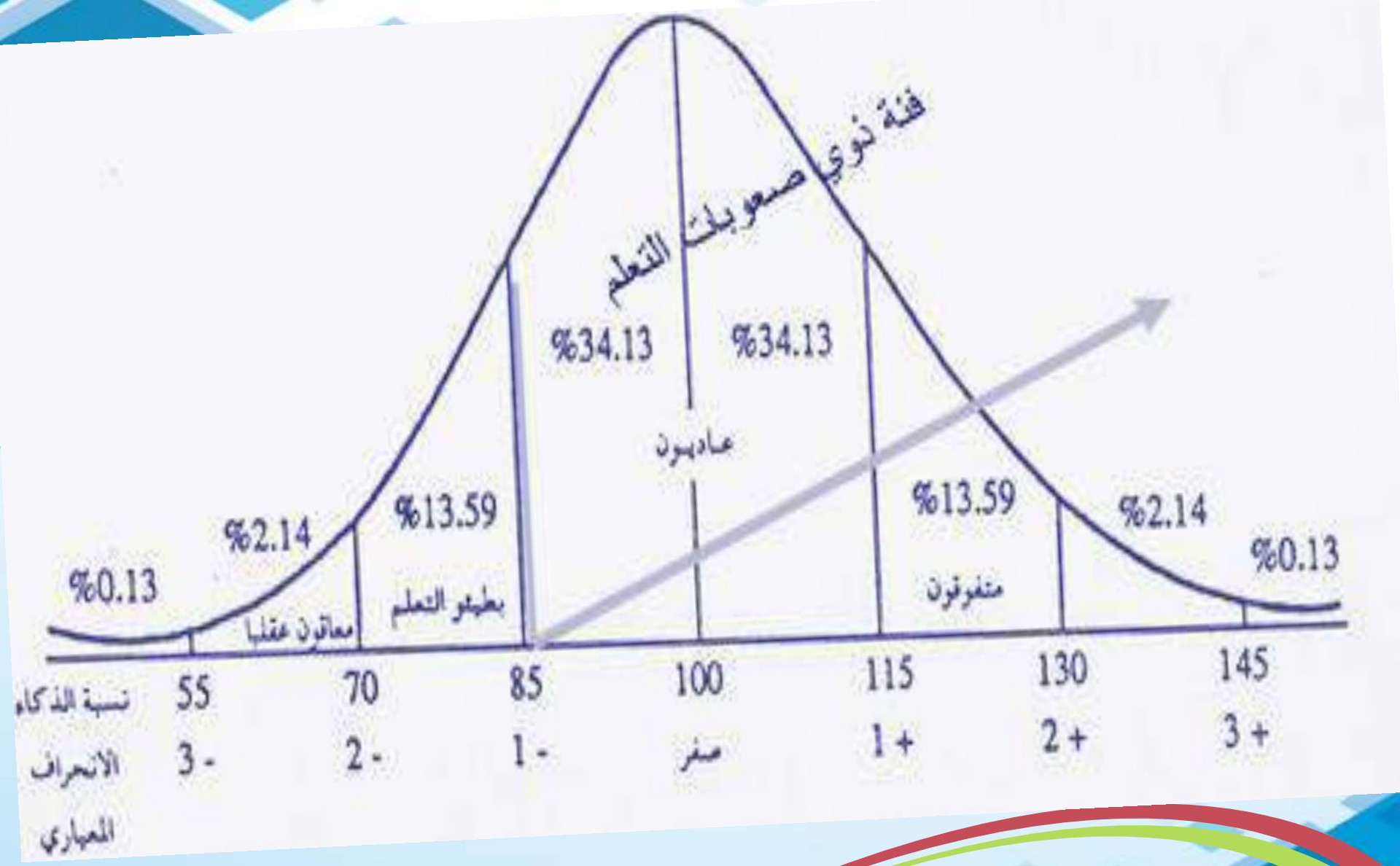
فئة ذوي صعوبات التعلم
%34.13
%34.13
عاديون
%0.13
%2.14
%13.59
%13.59
%2.14
%0.13
معاقون عقليا
بطيئو التعلم
متفوقون
نسبة الذكاء
55
70
85
100
115
130
145
الانحراف المعياري
3 -
2 -
1 -
صفر
1 +
2 +
3 +

محك العلامات العصبية
فئة الاضطرابات النمائية العصبية
DSM5
الخلل الوظيفي البسيط في المخ
طبياً و عالمياً
صعوبات التعلم
نمائيا
تأخر في النضج
محك العلامات النضجية

محكات تشخيص صعوبات التعلم
محك الاستبعاد
محك التباعد
محك تأخر النضج
محك العلامات العصبية
محك التربية الخاصة

تفسير
صعوبات
التعلم
التفسير
النمائي
التفسير
الطبي
التفسير
العصبي
التفسير
السلوكي
التفسير
المعرفي

- المدخل الطبي وتفسير صعوبات التعلم: Medical Approach

يرى أنصار هذا المدخل أن صعوبة التعلم ترجع إلى الإصابة الدماغية (الخلل الوظيفي البسيط بالمخ) وليس التلف الدماغي Brain Damage، أو عدم التوازن الكيمائي الحيوي؛ ويدخل في ذلك أن بعض الأطعمة قد تسبب صعوبات التعلم. فهذا المدخل يركز على التفسيرات البيولوجية ويطلق عليه اسم "المدخل النفسي عصبي" Neuropsychological Approach، حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من وجود قصور عضوي في المخ يؤدى إلى قصور في كفاءته الوظيفية؛ وهو ما يعبر عنه بمصطلح الاضطرابات البسيطة في وظائف المخ، تمييزاً لها عن الاضطرابات الحاده الناتجة عن الاصابة الشديدة للمخ، أو عن قصور نموه الذي يؤدى إلى العوق العقلي.(Raymond, P.155)

ويرد الباحث هذا التفسير إلى كون مصطلح صعوبات التعلم في بدايته قد نشأ في رحم ميدان علم الأعصاب، ومن ثم أطلق على الاطفال الذين يعانون من تلك الصعوبات الأطفال ذوى الإصابة الدماغية البسيطة. ولعل أفضل ما قدمه هذا المدخل هو الاشارة إلى وجود خلل في وظيفة المخ بما يستلزم تدريباً مكثفاً كي يعود إلى وضعه الطبيعي؛ ولكن مع مراعاة أن هذا الخلل ليس هو السبب الوحيد وراء صعوبات التعلم. بالإضافة إلى الوعي بأن الطفل لديه سبب وخلل وظيفي وراء صعوبات التعلم لديه، مما يلزم أن يضع معلمو ومعلمات القرآن الكريم ذلك في حسبانهم. وقد أكد المدخل الطبي تفسيره لصعوبات التعلم بالخلل الوظيفي بإضافة محك العلامات العصبية كأحد أهم محكات تشخيص صعوبات التعلم وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة.

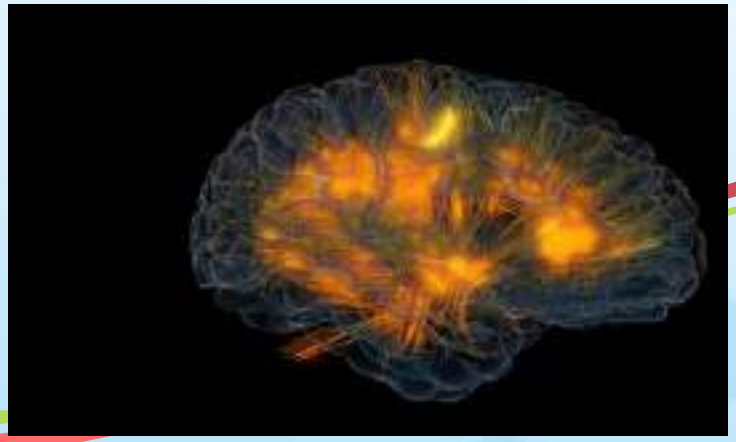

Non-Dyslexic Person
Dyslexic Person

Learning Difficulties:
Different Brains

ABC

Dyslexia
Dyscalculia

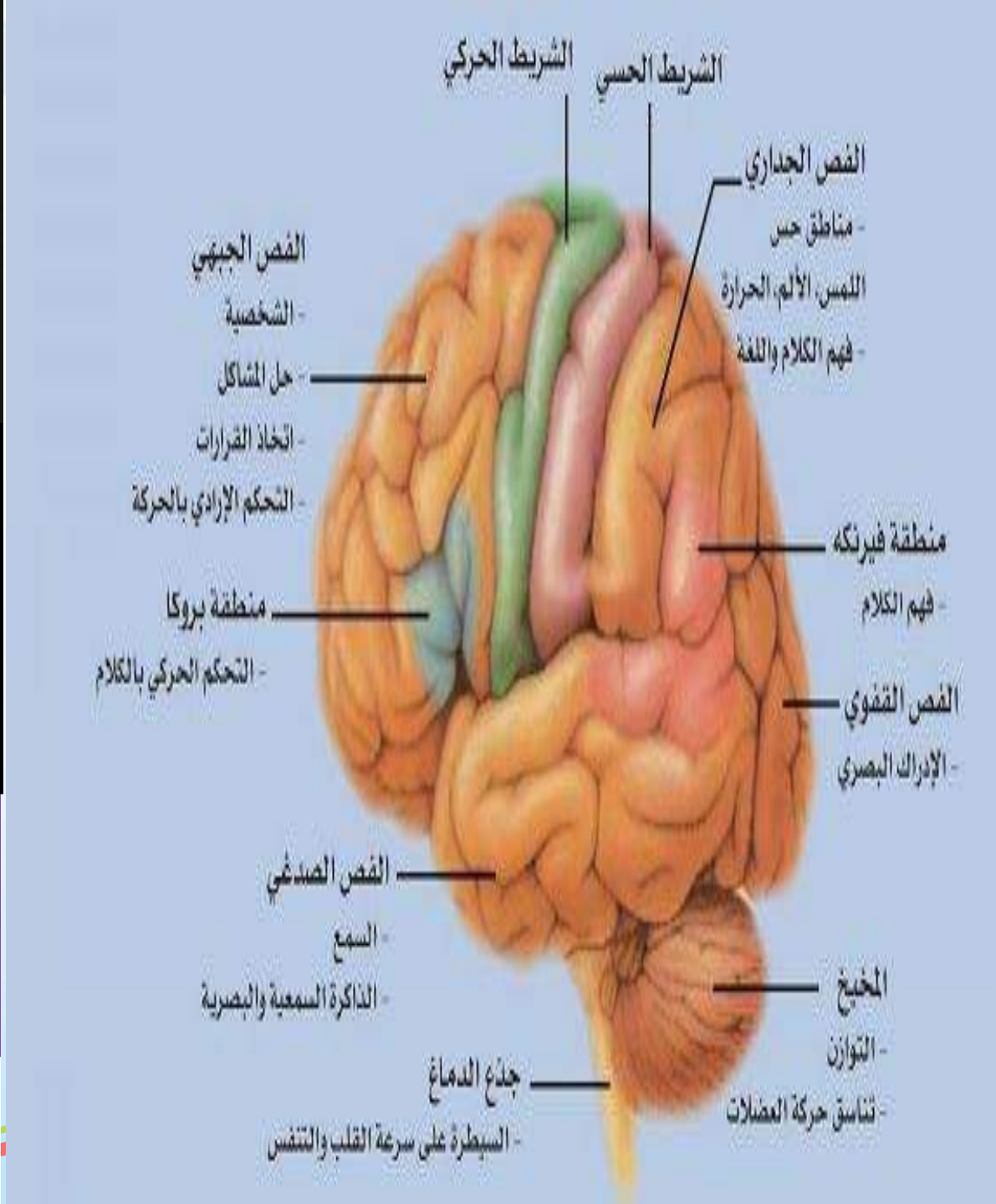
الشريط الحركي
الشريط الحسي
الفص الجداري
- مناطق حس
اللمس، الألم، الحرارة
- فهم الكلام واللغة
الفص الجبهي
- الشخصية
- حل المشاكل
- اتخاذ القرارات
- التحكم الإرادي بالحركة
منطقة فيرنكه
- فهم الكلام
منطقة بروكا
- التحكم الحركي بالكلام
الفص القفوي
- الإدراك البصري
الفص الصدغي
- السمع
- الذاكرة السمعية والبصرية
المخيخ
- التوازن
- تناسق حركة العضلات
جذع الدماغ
- السيطرة على سرعة القلب والتنفس

Normal and dyslexic brains differ during reading

Brain scan revealed underactivity in centers toward the rear of dyslexics' brains when they were challenged in reading test. A region toward the front of the brain was overactive but didn't perform well.

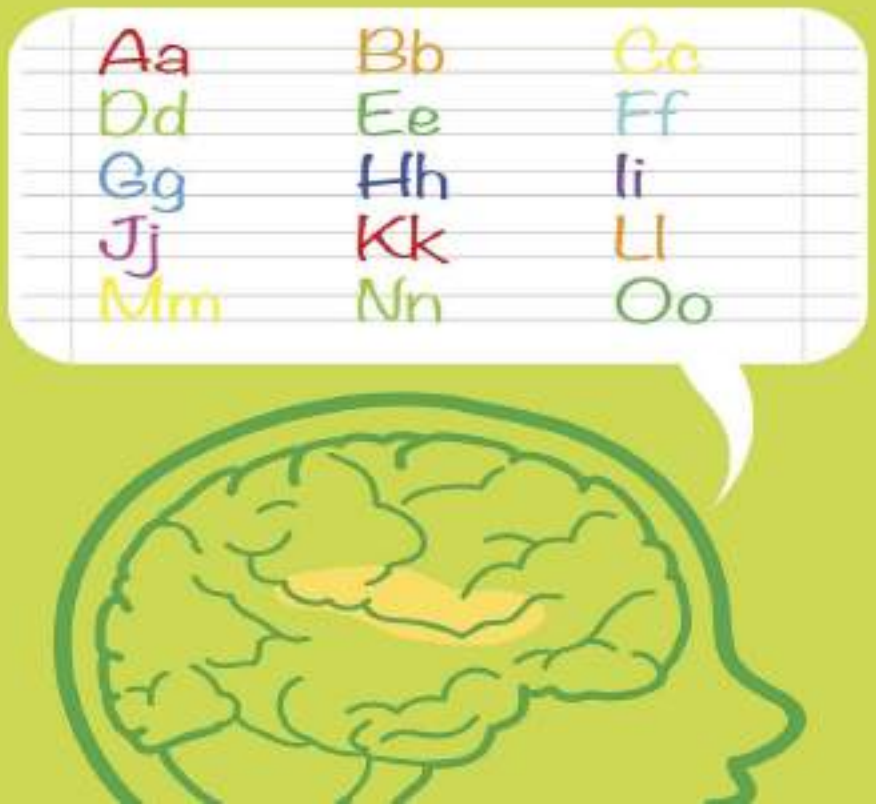

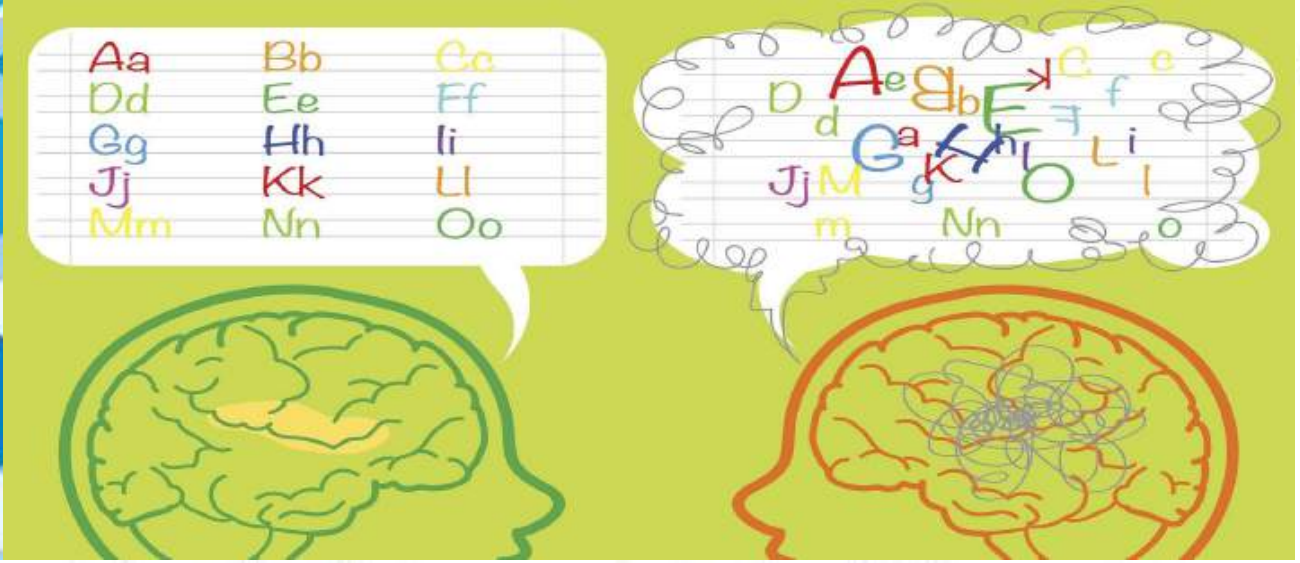

راحل معالجة الكلمات في الذاكرة الحسية وإرتباطها بالمكونات العصبية

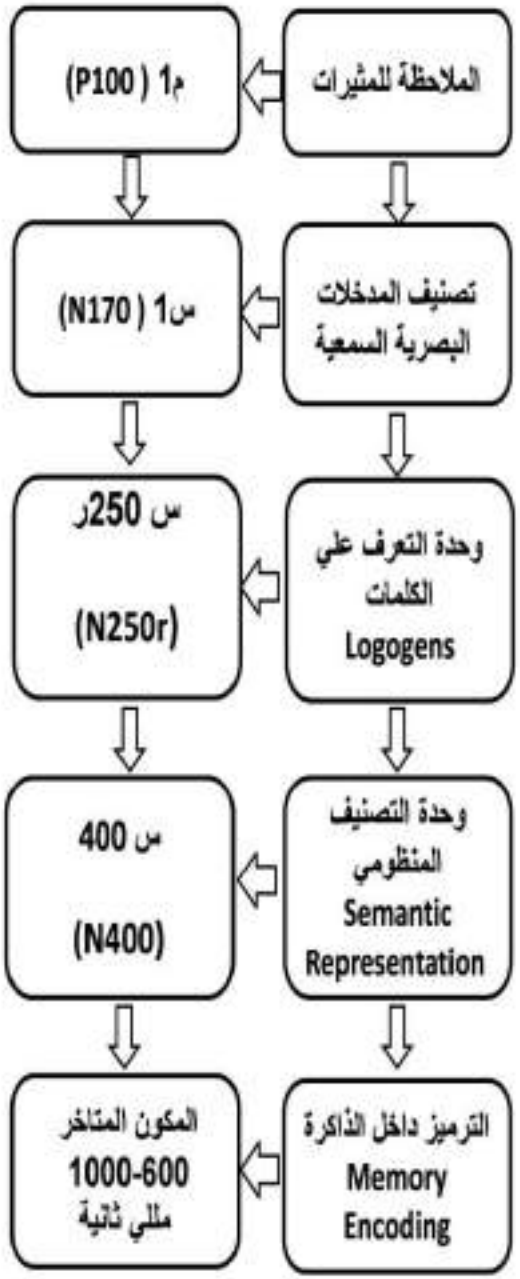

هي صعوبة في التعلم تواجه بعض الأطفال، تجعل من القراءة والكتابة صعبة جدا، هي حالة ورثية الأبحاث سببها أن الجين في

الكروموسوم السادس على الذراع القصيرة هو المسؤل المسبب، هذا الجين فحسب هذه الحالة كوني في العائلة فتظهر

على بعض أفراد ولا تظهر على البعض الآخر.

أساس المشكلة هي في الدماغ فهي ناتجة من اختلاف عضوي [أي اختلاف خلقي]، حيث أن الأشخاص المصابين بالمسبب لديهم

الفص الأيمن أكبر في الأشخاص الطبيعيين أما الجزء الأيسر فهو لكن هذا لا يعني أن الإنسان متخلف أو أحمق فقط

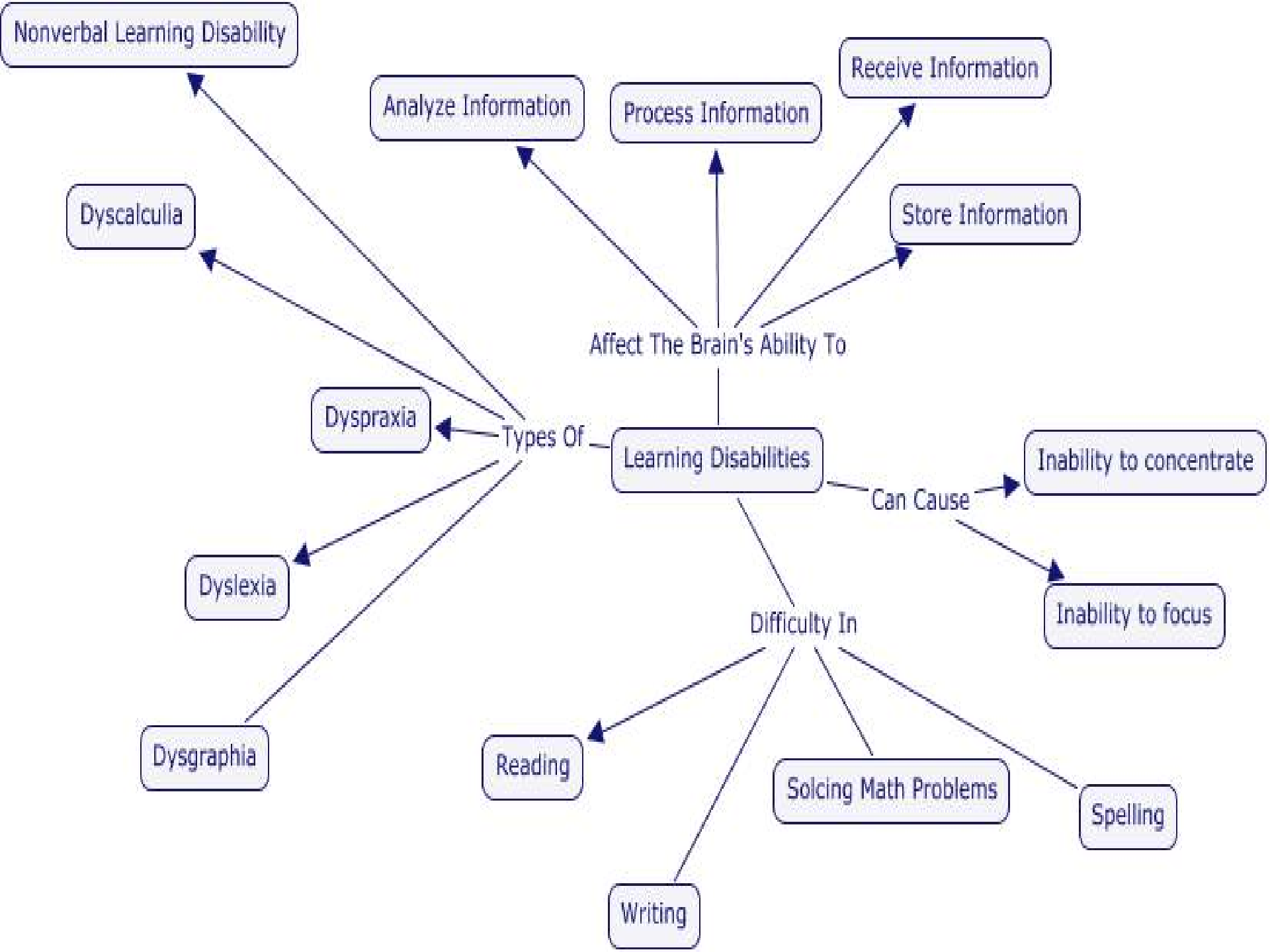
Nonverbal Learning Disability
Analyze Information
Process Information
Receive Information
Dyscalculia
Store Information
Affect The Brain's Ability To
Dyspraxia
Types Of
Learning Disabilities
Inability to concentrate
Can Cause
Dyslexia
Inability to focus
Difficulty In
Dysgraphia
Reading
Solving Math Problems
Spelling
Writing

والتصنيف الدولي الاحصائي الخامس صنَّف صعوبات التعلم النوعية ضمن الاضطرابات النمائية العصبية. وتعددت التفسيرات الطبية العصبية لصعوبات التعلم بحسبانها خللا وظيفيا في الجهاز العصبي المركزي، مما يجعلها ليست ارادية او اختيارية برغبة المتعلم، فرؤيته للحروف وتذكره لها وكتابته إياها يعود إلى ذلك الخلل الوظيفي بالجهاز العصبي المركزي مما **يدعوا إلى أهمية وعي معلمي ومعلمات القرآن الكريم بهذا التفسير الطبي لصعوبات التعلم، واهمية التعرف على هؤلاء الطلاب والتدرب على أساليب التعامل المناسب لهم ولقدراتهم واستعداداتهم وكيفية الانتباه والتذكر لديهم.**

ونموذج السيطرة المخية أو السيادة الدماغية أو الفص الدماغي المهيمن من نماذج النظرية الطبية العصبية التي تدرس الوظائف الدماغية وعلاقتها بالسلوك والتعلم، وتكامل أجزاء الدماغ في القيام بالوظائف الخاصة بالتعلم لا يمنع من هيمنة أحد الفصوص الدماغية على نمط التعلم المسيطر مما يدعو إلى التعرف على النمط المهيمن والسيادة الدماغية لتحسين عمليات التعلم، وكلما كانت الوظائف الدماغية في تناسق وتكامل وتآزر كلما كان التعلم أفضل وأكثر إنتاجية وهو ما يلزم برغم هيمنة وسيطرة أحد الجوانب المخية.

المبحث الرابع: متطلبات تعليم ذوي صعوبات التعلم في ضوء النظرية النمائية:

المدخل النمائي التطوري النضجي من تفسيرات صعوبات التعلم التي تتباين عن التفسير الطبي وتختلف عنه، وهو ما سيأتي بيانه:

- صعوبات التعلم في المدخل النمائي: Developmental Approach

يفترض أنصار هذا المدخل أن أغلب ذوى صعوبات التعلم متأخرون نمائياً، ولكن ليس لديهم تفسير لهذا التأخر. اذ ينطلق هذا المدخل من فرضية مؤداها أن النمو العقلي المعرفي والإنساني عموما يخضع لسياق متتابع من المراحل، تمهد فيه المرحلة السابقة للمرحلة اللاحقة.

ومن ثم يفسر هذا المدخل صعوبات التعلم على أنها نتيجة للتأخر النمائي في بعض العمليات المعرفية، والتي سوف تختفي بمرور الوقت. (محمد حجاجى).

بيد أن الواقع يظهر أن صعوبات التعلم إذا لم تعالج لا تختفي، بل تتفاقم وتمتد أثارها إلى المجال النفسي والاجتماعي. والنمو رغم تواصله بشكل مضطرد، إلا أنه يخضع لمبدأ الفروق الفردية، وهى بائنة أكثر بين الجنسين، إذ ينفرد كل جنس بخصائص تميزه عن غيره، فضلاً عن أنه ثمة عوائق فردية صحية ونفسية أو بيئية قد تعطل تتابع مسار النمو بشكل مضطرد فتُفضى إلى صعوبات التعلم، مما يتطلب تدخلاً علاجياً. (نبيل حافظ)

والبيئة الغنية بالمثيرات(غير المُشتتة) وخاصة المثيرات الذهنية تسهم في ثراء النمو لدى الطفل وخاصة النمو العقلي المعرفي؛ مما يسهم في التقليل من معاناة صعوبات التعلم التي قد ترجع إلى التأخر النمائي.

والمدخل النمائي قَدَّم عدة شواهد ميدانية وتجريبية كظاهرة تاريخ الميلاد (وهي أن أطفال صعوبات التعلم هم الأصغر سناً بين أقرانهم بالصف)، وتجارب علماء النمو العقلي المعرفي – جان بياجيه – لإدراك واكتساب المفهوم والثبات والتوازن بما يدعم منطقية القصور النمائي لأطفال صعوبات التعلم. بالإضافة إلى أن هذا المدخل قد ساهم بتقديم محك التأخر النضجي لتحديد الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

ومحك التأخر في النضج هو محك تشخيصي لأطفال صعوبات التعلم ومن مكتسبات المدخل النمائي ونظريات النمو وخاصة العقلي والمعرفي، ومن تطبيقاته الممكنة في مجال تعليم وتعلم القرآن الكريم؛ مراعاة التناسب بين عمر الطفل الزمني والعقلي – يقاس العمر العقلي باختبارات الذكاء – وبين ما يتعلمه من القرآن الكريم، أي مراعاة الكم المطلوب حفظه مع العمر، ومراعاة طول وقصر الآيات مع عمر الطفل، ومراعاة طبيعة ونطق الكلمات القرآنية مع عمر الطفل، بحيث يصير التناسب بين ما يتعلمه الطفل وبين قدراته العقلية المتوافقة مع عمره الزمني.

نتائج الدراسة

بناءً على نتائج التفسير الطبي العصبي لصعوبات التعلم واعتبارها صعوبات عصبية (وظيفية وليست عضوية – بسيطة وليست مركبة – دماغية وليست ارادية) يتمكن معلمي ومعلمات القرآن الكريم من ادراك كنه صعوبات التعلم وكينونتها ويتفهمون ما يعانيه أطفال صعوبات التعلم من صعوبات نمائية في الانتباه والذاكرة والادراك والتآزر الحسي (البصري والسمعي والحركي) بما يؤهلهم لتحديد طبيعة ونوع صعوبات تعلم الطفل، وما يتناسب معهم من أساليب التعلم القائمة على (التذكر والارتباط الحس حركي – التكرار السمعي والبصري والحركي الكتابي – نوع الخط وحجم المصحف – كمية التعلم – نمط تعلم الطفل). ويؤدي معلم القرآن الكريم دورا توعوياً في ارشاد وتوجيه أسر الأطفال ذوي صعوبات التعلم وجودة التواصل معهم بما يعاونه على أداء رسالته. وحاجة مدارس التحفيظ ودور القرآن الى تفعيل برامج صعوبات التعلم وغرف المصادر، وتطبيق نماذج الشراكة الأسرية والتواصل الاجتماعي.

نتائج الدراسة

وبناءً على نتائج التفسير النمائي لصعوبات التعلم، واعتبارها تأخراً في النضج اللازم لعمليات التعلم، وحاجة الأطفال ذوي صعوبات التعلم إلى تخفيف وتقليل وتبسيط وانتقاء ما يتناسب نمائياً مع قدرات واستعدادات الطفل في التعلم المنهجي والنشاط اللاصفي، والتمكن من تحديد العمر العقلي والنمائي للطفل، وما يناسبه تحصيلياً ودراسياً، وتوعية أولياء الأمور والتواصل معهم، لتحديد المرحلة العمرية المناسبة لتعليم أطفالهم القرآن الكريم، وتجنب الضغط والعقاب، وأساليب الاكراه والتنفير للطفل، وتغيير التصور بأن تقصير الطفل ودلاله هو سبب تدني قدراته التحصيلية والتعليمية واختيار ما يتناسب مع الطفل من برامج التدخل المبكر وتفسيرات النظرية النمائية.

نتائج الدراسة

واجمالاً فإن نتائج الدراسة الحالية يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- **أطفال صعوبات التعلم من فئات التربية الخاصة،** ولا تناسبهم أساليب التربية والتعليم العادية؛ لذا أَنْشَئتْ لهم الجامعات تخصصات علمية في أقسام التربية الخاصة بكليات التربية، عُنيت بالدراسة العلمية البحثية في رسائل الماجستير والدكتوراة التي تبحث عن اكتشافهم والتعرف عليهم ووسائل وطرق تعليمهم، واعداد مُعلمين وخريجين مُتخصصين. وتم ادراجهم ضمن مهام إدارة التربية الخاصة بوزارة التعليم، ومن ثم فمن الأولي عناية حلقات ومؤسسات تعليم وتعلم القرآن الكريم بأطفال صعوبات التعلم خصيصاً، وفئات التربية الخاصة عامة.

٢- **أطفال صعوبات التعلم يمثلون تنوعاً وتبايناً،** فهم فئة غير متجانسة، ولا يتشابهون معاً جميعاً، ولا يلزم أن يجمع الطفل كل أنواع الصعوبات النمائية (الانتباه، الادراك، الذاكرة، التفكير، اللغة)، بل يعاني من واحدة منها على الأقل بما يؤثر على قدرته على تعلم القرآن الكريم

نتائج الدراسة

٣- تضم حلقات القرآن الكريم متعلمين يظهر بينهم فروقاً فردية، وتنوعاً مابين موهوبين ومتفوقين وذوي صعوبات تعلم ومتأخرين دراسياً وبطيء تعلم وصم وضعاف سمع، واضطرابات النطق، والشلل الدماغي، وفرط الحركة، وغيرهم... وهؤلاء من فئات التربية الخاصة.

٤- من الضروري بل ومن اللازم تدريب معلمي ومعلمات حلقات القرآن الكريم على التمييز بين فئات التربية الخاصة، وتعلم ما يتناسب معهم من أساليب التواصل والتفاعل والتعامل، وتحديد صعوبات التعلم، وأنواعها، وخصائص أفرداها، وتطورها التاريخي، واستشراف مستقبلهم (حيث تم تعديل المصطلح وتغييره من الإعاقة الى الصعوبة الى الاضطراب لما تحمله تلك الكلمات من وصمة سلبية، وتطوره مستقبلا الى الاختلاف في التعلم)

٥- يسهم الوعي بصعوبات التعلم، والتعرف عليها، وتصنيفاتها، وخصائصها، وكيفية التعامل معها؛ في تعزيز كفاءة معلمي ومعلمات القرآن الكريم، ويعينهم على تحديد الخطة التعليمية المناسبة لكل طفل.

٦- تفسير صعوبات التعلم وفق المدخل الطبي العصبي، وتحديد أسبابها في أنها خلل وظيفي بسيط بالمخ، يجعلها ليست دلالاً من الطفل، وليست بمحض ارادته، وتستلزم تعلم كيفية تعليمه بما يتناسب مع هذا الخلل الوظيفي من خلال التدريب المباشر، والتكرار، ومنح الوقت الكافي للطفل، والتعزيز، وتحديد الكم المتناسب مع الطفل، والمراجعة مع التمرين، والابتعاد عن التقليل من شأن الطفل، أو زجره أو تحقيره.

٧- نموذج السيادة الدماغية وفق المدخل الطبي يؤكد على حاجة الطفل الى تعلم مختلف عن اقرانه يتناسب وذلك الاختلاف لديه ونمط السيطرة المخية المهيمن.

٨- صعوبات التعلم وفق المدخل النمائي والنظرية التطورية والعلامات النُضْجية لديه، ووفق ظاهرة تاريخ الميلاد والنمو العقلي والمعرفي، فإنه بحاجة الى نمو عمري وزمني يتناسب مع متطلبات مرحلته العقلية، ولا يتناسب أن تزيد المتطلبات عن مرحلته العمرية حتي لا تسبب لديه صعوبات في التعلم.

٩- صعوبات التعلم في ضوء نموذج مهارات التواصل الاجتماعي تؤكد علي أهمية مهارات التواصل بين الطفل ومعلم القرآن الكريم في ضوء فهم المعلم لخصائص الطفل واحتياجاته ومرحلته النمائية، وتحديد الأسلوب الأنسب والخطة التربوية الفردية الملائمة لتعليمه وتدريبه.

١٠- تؤكد نتائج الدراسة على أهمية الدراسات البينية، والشراكة بين تخصصات علوم القرآن والتربية الخاصة، لما ذلك من فوائد مشتركة، تسهم في تعليم وتعلم القرآن الكريم لفئات التربية الخاصة وفق ما يتناسب معهم. والعمل الدائم على اصدار مطبوعات لمستجدات العلوم التربوية وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة واستشراف مستقبل تعليمهم، وعقد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية التي تجمع بين المتخصصين والخبراء والمعلمين في الميدان، وتشجيع الفرق البحثية التي تعتمد المناهج النوعية والميدانية.

١١- الحاجة الى قياس الجوانب التطبيقية وتوثيق مشاهدتها ودراسة حالاتها كدراسة حالات الأطفال الموهوبين ذوي صعوبات التعلم بما يسهم في تعليمهم ورعايتهم ودعم تميزهم ويعين على فهم اختلافاتهم وتنوعهم.

١٢- الانعزال بين التخصصات العلمية والتربوية والشرعية، وبين ما هو تفسيري وما هو ميداني، يعوق تعليم وتعلم القرآن الكريم، بينما الشراكة وتبادل الخبرات والجمع بين تلك العلوم في القرآن الكريم والتربية الخاصة، يسهل عمليات التعليم والتعلم للقرآن الكريم.

توصيات الدراسة

توصي الدراسة الحالية بأهمية توعية معلمي ومعلمات القرآن الكريم بصعوبات التعلم ونماذجها ونظرياتها التفسيرية وخصائصها النمائية، واعداد البرامج التدريبية المهنية المكثفة والحقائب التعليمية المحكمة لتدريب المعلمين والمعلمات، واعداد الكتيبات والنشرات والندوات والمصادر العلمية والكتب الجماعية المحكمة لتعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة وذوي صعوبات التعلم وفرط الحركة وضعف الانتباه والتنوع في ابراز تطبيقات النظريات التفسيرية ونماذجها العملية وتدخلاتها العلاجية.

توصيات الدراسة

كما توصي الدراسة الحالية بإضافة نظريات وبرامج صعوبات التعلم ضمن الاعداد المهني والأكاديمي المستدام لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم. وعقد حلقات التعلم وورش العمل بين معلمي القرآن الكريم ومتخصصي التربية الخاصة وصعوبات التعلم والأسر وأولياء الأمور لتبادل الخبرات العلمية والعملية للجمع بين النظريات التفسيرية وتطبيقاتها والشواهد والحالات الميدانية في تعليم وتعلم القرآن الكريم.

توصيات الدراسة

كما توصي الدراسة الحالية بأهمية ادراج مهارات تعلم القرآن الكريم واسهامات المعلمين والمعلمات ومقترحاتهم وتوثيق ورصد حالات تعلم الأطفال لديهم وتوثيق خبراتهم؛ ضمن المشاريع والخطط العلمية البحثية للجامعات والأقسام الأكاديمية، وتشجيع البحوث العلمية الجماعية الميدانية التي تستهدف معلمي ومعلمات القرآن الكريم وحلقات التحفيظ وتوظيف المناهج العلمية والدراسات البحثية التتبعية ودراسة الحالة والبحث النوعي وتعليم القرآن الكريم لذوي صعوبات التعلم.

ويمكن ايجاز تلك التوصيات في النقاط التالية:

توصيات الدراسة

١. توعية معلمي ومعلمات القرآن الكريم بصعوبات التعلم ونماذجها ونظرياتها التفسيرية من خلال اعداد البرامج التدريبية المهنية المكثفة والحقائب التعليمية المحكمة لتدريب المعلمين والمعلمات.

٢. إعداد الكتيبات والنشرات والندوات والمصادر العلمية والكتب الجماعية المحكمة لتعليم القرآن الكريم للأشخاص ذوي الإعاقة وذوي صعوبات التعلم.

٣. إضافة نظريات وبرامج صعوبات التعلم ضمن الإعداد المهني والأكاديمي المُستدام لمعلمي ومعلمات القرآن الكريم.

٤. عقد حلقات التعلم وورش العمل بين معلمي القرآن الكريم ومتخصصي التربية الخاصة وصعوبات التعلم والأسر وأولياء الأمور لتبادل الخبرات.

٥. ادراج مهارات تعلم القرآن الكريم واسهامات المعلمين والمعلمات ضمن المشاريع والخطط العلمية البحثية للجامعات والأقسام الأكاديمية، وتشجيع البحوث العلمية الجماعية الميدانية والنوعية.

٦. التوسع في برامج صعوبات التعلم وغرف المصادر بمدارس التحفيظ ودور القرآن.

٧. التأكيد على الشراكة بين الأسرة وفريق عمل تعليم القرآن الكريم للأطفال وأخصائي التربية الخاصة.

بحوث ودراسات مقترحة

بحوث ودراسات مقترحة: *في ضوء أهداف وحدود الدراسة، وما اسفرت عنه النتائج والتوصيات، يمكن اقتراح الدراسات والبحوث التالية*

١. واقع صعوبات تعليم وتعلم القرآن الكريم كما يدركها معلمي حلقات القرآن الكريم.
٢. انتشارية صعوبات التعلم النمائية والنوعية في حلقات تعليم وتعلم القرآن الكريم.
٣. أساليب الاكتشاف والتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم بحلقات تعليم وتعلم القرآن الكريم.
٤. ممارسات معلمي ومعلمات القرآن الكريم والتعلم بالأقران في تدريب وتعليم أطفال صعوبات التعلم.
٥. برامج علاج صعوبات التعلم النمائية وتدريب معلمي ومعلمات القرآن الكريم.
٦. فعالية نموذج الاستجابة للتدخل في تحسين حالات صعوبات تعلم القرآن الكريم.
٧. فعالية نماذج الشراكة الأسرية والمجتمعية في تمكين برامج صعوبات التعلم.

مقدمة الدراسة

تساؤلات الدراسة

أهداف الدراسة

منهجية الدراسة

محاور الدراسة

نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد
مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

مُتطلَّبات تعليم القُرآن الكَريم لذوي صُعُوبَاتُ التَّعَلُّم في ضوء نموذج السِّيادة الدِّماغيَّة والعلامات النُّضجِيَّة ومهارات التَّواصل الاجتماعي

د. سليمان رجب سيدأحمد الشيخ

جامعة طيبة

كلية التربية

قسم التربية الخاصة

Dr. Solaiman Ragab Sayedahmad Elsheikh

Mental Health Dept, BenhaU, Egypt

Special Education Dept, TaibahU, KSA

College of Education, Madinah. Saudi Arabia

Mobil: 00966562721951 - 00966540459094

TaibahU E-Mail: ssheikh@taibahu.edu.sa

BenhaU E-Mail: drsolaiman@fedu.bu.edu.eg